

المحاضرة الخامسة-خطوات كتابة البحث العلمي

وهي تضمن بالخطوات التي يتبعها الباحث العلمي بأكثر الأساليب انتظاما من أجل كتابة بحث علمي مرتب بناء على البيانات والمعلومات والملاحظات والحقائق العلمية اللازمة لدراسة مشكلة البحث، لذا يمكن القول إن أهم ما يحدد جودة البحث العلمي هو أن يقوم الباحث بكتابة خطوات البحث بالترتيب، حيث تتمثل هذه الخطوات بالترتيب كما يلي:

1 - تحديد المشكلة: أول ما يجب تحديده هي المشكلة أو الظاهرة التي سيقوم بدراسة ومن ثم تحليلها، ويجب أن تكون المشكلة متعلقة بمجال تخصص الباحث حتى يتمكن من الإبداع و الابتكار في حلها، وتأتي مشكلة البحث في المرتبة الأولى لتحديد الموضوع و الإطار العام للبحث (سيتم التطرق إليها بالتفصيل في المحاضرة القادمة).

2 - اختيار العنوان: يتم تحديد عنوان البحث بعد أن يقوم الباحث العلمي بتوضيح ماهية مشكلة البحث العلمي في ذهنه.

يعد عنوان البحث العلمي أول ما تقع عليه عين القارئ وكذلك يعبر عن موضوع البحث العلمي وهذا يشير إلى أهمية البحث العلمي، حيث يعبر العنوان عن مضمون فكرة البحث العلمي وكذلك مشكلة البحث العلمي ومجالها، وعلى الباحث أن يلتزم بمايلي:

- الوضوح في صياغة عنوان بحثه؛
- أن يكون العنوان مختصر وسهل وبسيط؛
- أن يتناول العنوان أبرز المتغيرات التي تم التطرق لها في الدراسة والربط بينها في صورة عبارة تصلح كعنوان للبحث؛
- أن لايزيد عنوان البحث عن 16 كلمة كحد أقصى؛
- أن يبتعد العنوان عن أسلوب الدعاية والترويج؛
- أن يلتزم الباحث بتكوين عنوان من كلمات وعبارات علمية سليمة باللغة الفصحى والابتعاد عن المصطلحات العامية؛
- تجنب استخدام ضمير الملكية أو "الأنا" أثناء صياغة عنوان البحث؛
- أن يصاغ العنوان بشكل ذكي وجذاب ولافت وبشكل علمي وأكاديمي سليم؛

- أن يعكس العنوان مضمون ماتم تناوله في متن البحث بشكل ذكي وموجز .
- 3 - **كتابة المقدمة:** وهي من الأساسيات التي لا يمكن تجاهلها ويجب أن تكون واضحة ومختصرة في نفس الوقت، مع إبراز أهمية هذه الدراسة.
- 4 - **كتابة أهداف البحث:** لا بد من توضيح الهدف من هذا البحث ، وخاصة الأهداف الموضوعية.
- 5 - **فرضيات أو تساؤلات البحث العلمي:** ويتم استخدام الفرضيات بكثرة في الأبحاث العلمية، بينما تستخدم التساؤلات في الأبحاث الاجتماعية (سيتم التطرق إليها بالتفصيل في المحاضرة القادمة).
- 6 - **البحث عن المصادر والمعلومات:** وتنقسم إلى:
- الكتب والمراجع والمقالات والنشرات العلمية وأقوال الخبراء بعد التأكد من مصدرها.
- 7 - **اختيار منهج البحث:** وهو يختلف تبعاً لطبيعة البحث العلمي فمثلاً في العلوم الاجتماعية يستخدم المنهج الوصفي بكثرة.
- 8 - **كتابة متن البحث:** بعد قيام الباحث بجمع البيانات والمعلومات ومن ثم اختيار المنهج المناسب يتم تجزئة المتن لعدة أبواب وفصول ومباحث مع مراعاة عدم التكرار.
- 9 - **تدوين النتائج:** وهي من أهم الخطوات ويجب أن تكون واضحة فالبحث لن يتم دون هذه الخطوة.
- 10 - **اقترح التوصيات:** وهنا يقدم الباحث عدة اقتراحات وحلول للمشكلة التي تناولها، وذلك الخطوة لا يمكن تجاهلها وهي مهمة لقياس مدى تميز الباحث ومعرفته وتفوقه.
- 11 - **الخاتمة:** وهنا يتم ختم البحث بشكل مختصر بعد توضيح الجهود التي قام بها.
- 12 : **المصادر والمراجع:** توثيق المعلومات التي كتبها الباحث في دراسته من خلال وضع قائمة من المصادر التي لجأ إليها خلال كتابة البحث وتحتوي على كناية المؤلف، العنوان، مكان النشر (الناشر)، تاريخ النشر، والصفحة. وترتب أسفل بعضها ترتيباً أبجدياً، مع الأخذ بالاعتبار أن تكون المراجع بالعربية هي الأولى، ثم المراجع بالأجنبية (الانجليزية أولاً).